

الكعبة في آخر الزمان | قصة الكعبة المشرفة [18]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية والثمانين من قصة الكعبة. وفي هذه الحلقة نتعرف - 00:00:00

على بعض المشاهد والمواقف المؤثرة التي تحدث حول الكعبة في آخر الزمان. الحقيقة الحلقة دي صعبة لان ترتيب فيها ترتيب الاحداث ترتيب مختلف عليه بين العلماء وما هواش موجود في رواية واحدة من الاحاديث انا جمعت من روايات مختلفة جدا تصور عن - 00:00:20

ترتيب الاحداث اللي بتحصل ليها علاقة بالكعبة يعني انا مش معني في هذه الحلقة ان انا احكي عن علامات الساعة الكبرى بتفصيلاتها او بترتيب حدوثها انا بتكلم فقط على ما يخص الكعبة في قصة الكعبة. بتكلم على بعض الامور هناخدها كده بالترتيب. اولاً - 00:00:40

تعيش الارض فترة من الظلم في آخر الزمان. قد يستحل بعض المسلمين الكعبة في هذه الفترة وقد يكون فيها الجيش الذي يغزو الكعبة ويخسف به اللي اتكلمنا عليه في الحلقة الماضية. ارجعوا للحلقة الماضية فيها تفصيل عن جيش يغزو الكعبة - 00:01:00 احنا مش عارفين في اي زمان هيكون هذا الجيش. فقد يكون في آخر الزمان مع العلامات الكبرى. وقد يكون في مرحلة متوسطة الله اعلم. لكن شاهد ان في بعض المسلمين سيستحلون البيت الحرام في آخر الزمان. الكلام ده قبل قبل علامات الساعة الكبرى - 00:01:20

آآ جئنا منين الكلام ده؟ يقول آآ الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة آآ ابي هريرة بينقله عن ابي قتادة ابي هو اللي سمع من الرسول عليه الصلاة والسلام. فيقول ابو قتادة قال رسول الله والسلام يبايع لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت - 00:01:40

الا اهله. فاذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب. تبتي الاستحلال من المسلمين اهله يعني اهل البيت الحرام او اهل الاسلام او اهل مكة يعني ناس مسلمين لن يستحل هذا البيت البيت الا اهله. فاذا استحلوه فلا تسأل عن - 00:02:01 العرب وخلي بالك الرسول عليه الصلاة والسلام بيتكلم هنا عن العرب ما بيتكلمش عن المسلمين بشكل عام بيحدد العرب هنقول اللفظ ده ثاني فطبعاً الكلام ده كله مقصود ما العرب ويقصد المسلمين. لان ليس كل المسلمين عرباً. لو كان اهل المسلمين اه يشمل العرب وغيرهم. بس هو هنا بيحدد العرب - 00:02:21

المهم يبقى ده دية اول معلومة ان في مرحلة من مراحل الظلم هتمر بالارض قبيل الساعة او قبيل العلامات الكبرى للساعة طيب النقطة الثانية اللي هنتكلم عليها النهاردة الكعبة موجودة الى زمان عيسى عليه السلام والحج اليها مستمر. وستعود - 00:02:41 امامة المسلمين للقرشيين في آخر الزمان قبل عيسى عليه السلام. طبعاً امامة المسلمين للقرشيين امامة القرشيين المسلمين كانت طول الوقت لحد ما خدها سليم الاول. انما هي الطول اللي عمرها مع مع القرشيين سواء كان خلافة راشدة او - 00:03:01 وسواء كان او الدولة الاموية او الدولة العباسية او حتى الخلفاء العباسيين في زمن المماليك لحد ما انتقلت الى السليم الاول وبذلك هو اول واحد يعني نزع هذا الامر من القرشيين. هيعود الامر للقرشيين ثاني. ويكون امام المسلمين او امام - 00:03:21 العرب برضو برجع اقول له عرب ثاني لان النص اللي هيجي هيتكلم على هذا الموضوع من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم مش بس قرشي ده من بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو المهدي - 00:03:41

وسيعود العدل للدين. احنا اتكلمنا في النقطة الاولانية عن الظلم هيكون موجود في الدنيا. يرجع العدل ثاني. يقول صلى الله عليه وسلم في حديث الترمذي واحمد وهو صحيح عن عبدالله بن مسعود - [00:03:51](#) لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي. يواطئ اسمه اسمي. يعني اسمه محمد بن عبدالله في رواية واسم ابيه اسم ابيه. فمحمد ابن عبد الله هو المهدي. وفي رواية ابي داود وهي صحيحة ايضا يملأ - [00:04:01](#) والارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ديت برضه الرواية الصحيحة بتبين ان الارض سيعود اليها العدل. يعود اليها العدل يا ترى يعني آآ - [00:04:21](#) الفترة ديت قد ايه برضو فيها اختلاف ما بين العلماء سبع سنين جاييز اقل جاييز اكثر فده الكلام ده كله في اخر الزمان قبل العلامات الكبرى مباشرة. والحاج هيكون مستمر في هذه الفترة. ثم يظهر الدجال. ويسعى - [00:04:41](#) قال لدخول مكة ويفشل. ده برضو من الاحداس المهمة الخاصة بمكة في اخر الزمان. ان الدجال عندما يظهر يسعى الى دخول بلاد العالم كلها فلا يوفق في دخول المدينة ومكة. يخلصنا احنا هنا في هذه الحلقات موضوع مكة. حديث تميم - [00:05:01](#) في صحيح مسلم قال الدجال الدجال نفسه كان بيكلم تميم الداربي في قصة معروفة في صحيح مسلم مروية. فيقول الدجال فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة. يعني يجوب بلاد العالم كلها. الا مكة - [00:05:21](#) طيب فهما محرمتان علي كلتاها. كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف سلطة رفع السيف وبيواجهني يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها يبقى الدجال هيحاول يدخل مكة ويفشل في دخول مكة. ثم ينزل عيسى عليه السلام. ويقتل الدجال. ثم يظهر يأجوج - [00:05:41](#) ومأجوج ثم تنتهي فتنة يأجوج ومأجوج ويبقى عيسى والمؤمنون ويستمر الحج والعمرة. يعني مكة بعد كل هذه ناس برضو موجودة وموجودة في البيت الحرام وموجود الحج والعمرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في الحديث البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا - [00:06:11](#) تحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج. شف التوضيح. يعني هيفضل مستمر حتى مع خروج يأجوج ومأجوج وتنتهي فتنتهم برضو البيت موجود والعمرة مستمرة والحج مستمر. ويبقى عيسى ابن مريم - [00:06:31](#) فترة ويبقى معه المؤمنون ثم يموت عيسى ابن مريم. ثم تسوء احوال الناس تدريجيا بعد ما تسوء احوال الناس يخرب الحبشة بقيادة ذي السويقتين الكعبة. موضوع تخريب الكعبة عن طريق زي - [00:06:51](#) دقيقتين هذا ان شاء الله هنفرد له حلقة خاصة. الحلقة بعد القادمة. وترفع الكعبة. ترفع الكعبة اما تختفي واما ترفع البركة منها الاختلاف بين الرواة او بين المفسرين او المحدثين يعني. عن سعيد بن سمعان انه سمع ابا هريرة يخبر ابا قتادة - [00:07:11](#) ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ثم تأتي الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابداء. وهم والذين يستخرجون كنزهم. موضوع الحبشة وتخريب البيت الحرام ده هنتكلم اي حلقة بعد القادمة. الحلقة بعد القادمة ان شاء الله تكون حلقة اخيرة من هذه السلسلة من قصة الكعبة - [00:07:31](#) من المحتمل ان ينتصر عليه رجل من قحطان ينتصر على ذي السويقتين هذا اللي هو نفس ان شاء الله في الحلقة بعد القادمة يعني اذ سواكتين وصفته. من المحتمل ان في رجل من قحطان من المسلمين ينتصر على ذي - [00:07:52](#) ليه بنقول من المحتمل ان دي استنباطات ما هواش فيها نص مباشر صريح. قحطان يماني من اليمن فيقول البخاري في رواية في رواية للبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل - [00:08:12](#) من قحطان يسوق الناس بعصاه. يعني يتأمر على المسلمين رجل من قحطان وده بيدعمه حديث اخر لزي مخمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كان هذا الامر في حمير يعني في اليمن كان امر الخلافة وقيادة الناس في حمير - [00:08:32](#) فنزعه الله عز وجل منهم فجعله في قريش. ثم قال وسيعود اليهم. وسيعود اليهم. سيعود الى حمير منها حمير. طيب. بعد هذا الحدث وبعد موضوع ذي السويقتين وتخريب الكعبة وزهور القحطاني هذا الذي يعني ينتصر على ذي السويقتين. تأتي ريح طيبة فتقبض

ارواح المؤمنين - 00:08:52

تأتي ريح طيبة فتقبض ارواح المؤمنين خلاص ينتهي المؤمنون من الدنيا. يبقى اخر المؤمنين كانوا موجودين ايام قحطان هذا اللي خرج. الرجل من قحطان الذي خرج والي انتصر على هذه السويقتين وزيد السويكتين دمر الكعبة. ما عدش فيه كعبة. فعند هذه

اللحظة بتأتي ريح طيبة - 00:09:22

اقبض ارواح المؤمنين. عن عبدالرحمن بن شماسه المهري قال كنت عند مسلمة ابن مخلد وعند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقال عبدالله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل - 00:09:42

جاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم. فبينما هم على ذلك اقبل عقبة ابن عامر. هو لسه عبدالله بن عامر عمرو بن العاص يقول

الكلام ده اقبل عقبة ابن عامر. رضي الله عنه. فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبدالله. فقال عقبة - 00:10:02

هو اعلم له رأيي بس انا مختلف معه. فقال هو اعلم. اما انا فسمعت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا تزال عصابة من من امتي

يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم - 00:10:22

حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك. فرأي عقبة ابن عامر ان مش هيحصل ان الوضع يكون على هذه طورة شرار الخلق وما فيش حد

بيقول الله الله فده بيقول لأ انا سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هتفضل دايمًا طائفة من امتي موجودة لحد يوم القيامة -

00:10:42

يقاتلون عدوهم قاهرين لهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك. عبدالله رد عليه قال ايه؟ عبدالله فابن عمرو

العاص حاضر المجلس فقال اجل اللي انت بتقوله ده مزبوط اجل ثم يعني بعد ما اللي انت الموقف ده حكيتك ثم يبعث الله ريحا -

00:11:02

كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته. ثم ما لا يبقى آآ ثم يبقى شرار الناس عليهم

تقوم الساعة. في هذه المرحلة اللي شرار - 00:11:22

خلق بس هم اللي موجودين لا يحج احد الى البيت. ينقطع الحج. في هذه المرحلة ينقطع الحج عن قتادة قال سمعت عبدالله بن ابي

عقبة يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يحدث - 00:11:42

جا البيت. فوصف ان في مرحلة هينقطع فيها الحج والعمرة. خلاص البيت لا يقصد. لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. الملخص ذكره

عبدالله بن عمرو في رواية فيها احداث من اللي احنا قلناها من شوية وان شاء الله في الحلقتين القادمتين - 00:12:02

كسر بعضهم ونختم بهذا الذي قاله عبدالله بن عمرو. والحديث في الحاكم وهو صحيح. قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان من

اخر امر الكعبة ان الحبشة يغزون البيت. الحبش يغزون البيت اللي هو موضوع ذي السويقتين لهادم الكعبة - 00:12:22

فيتوجه المسلمون نحوهم اللي هو موضوع القحطاني اللي قلنا عليه من شوية. فيبعث الله عليهم ريحا اثرها شرقية فلا يدع الله عبدا

في قلبه مثقال ذرة من تقى الا قبضته. موضوع الريح المؤمنة الريح الطيبة اللي هتاخذ ارواح المؤمنين - 00:12:42

حتى اذا فرغوا من خيارهم بقي عجاج من الناس لا يأمرؤن بمعروف ولا ينهون عن منكر وعمد كل الى ما كان يعبد ابائهم من الاوثان

فيعبده. لا حول ولا قوة الا بالله. اخر الزمان الناس بتعبد الاصنام - 00:13:02

تعبد ما كان يعبد ابائهم من الاوثان. حتى يتسافدوا في الطرق كما تتسافد البهائم هو الرجل ينزو على الانثى. فيبعمولوا زي ما بتعمل

الحمير كما بيقول. كما تتسافد البهائم في رواية الحمير يعني آآ بيعملوا العلاقات الجنسية امام الناس كلها في الشارع بدون ما حتى ما

يختبئوا في مكان - 00:13:22

فتقوم عليهم الساعة. فمن انباك عن شيء بعد هذا فلا علم له. هي دي اخر حاجة تحصل خالص في سم تقوم الساعة كما يقول عبدالله

ابن عمرو ابن العاص. ديت بعض المشاهد التي تمر بها الكعبة في اخر الزمان. ان شاء الله فاضل لنا حلقتين - 00:13:52

نتكلم في الحلقة الجاية على قضية مهمة جدا وغريبة ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى في رؤية ان الدجال يطوف بالكعبة واحنا

عارفين ان الدجال ممنوع من دخول مكة فما تفسير هذا الامر؟ دي حلقة القادمة ان شاء الله. والحلقة اللي بعدها نتكلم على موضوع

ذى السويقتين وهدم الكعبة - 00:14:12

وملابسات هذا الهدم وصفة بالسويكوتين. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- 00:14:32